

## جهة كفرهم بالنبي الخاتم الذي جاء نعته في كتبهم /الإثنين) 5-61-

## 2202م(فتاوي على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

ايضا من جهة كفرهم من نبي الخاتم. الذي جاء نعته في كتبهم وجاء فيها وصية انبائهم لهم باتباعه اذا ادركهم زمانه. كما قال تعالى في وصف عباده المؤمنين الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل -  
00:00:00  
يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم.  
فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم -  
00:00:27  
الذي له ملك السموات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته اي واتبعوه لعلكم تهتدون. الكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم من قبل هؤلاء كفر بما في ايديهم من كتبهم كذلك -  
00:00:57  
لان الدعوة الى الایمان به وتصديق واتباعه جزء مودع في كتبهم والكفر باية واحدة من ايات الله كفر بايات الله جميعا. والتکذیب برسول واحد من رسل الله. تکذیب برسل الله جميعا والتکذیب بكتاب واحد من كتب الله تکذیب بكتب الله جميعا. الله جل جلاله يقول ان -  
00:01:22

الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن بعض ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتقدنا للكافرين عذابا مهينا. ابن كثير يقول لهم في نفسي الامر لما كفروا بمحمد -  
00:01:49  
الله عليه وسلم لم يبق لهم ايمان صحيح باحد من الرسل ولا بما جاءوا به وانما يتبعون ارائهم واهوائهم وابائهم فيما هم فيه. فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. ومن اضل ممن اتبع -  
00:02:18  
او بغير هدى من الله. نعم يبه لا يتبعون ما عندهم من دين. لانه شرع الله ودينه. لانه لو كانوا بما فيه اي لو كانوا مؤمنين بما في ايديهم. ايمانا صحيحا لقادتهم ذلك الى الایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم -  
00:02:38  
لان جميع الانبياء بشروا به وامروا باتباعه. فلما جاءهم ما عرفوا وكفروا به وهو اشرف الرسل علم انهم ليسوا متمسكين بشرع الانبياء القدامي لانه من عند الله بل لحظوزهم واهوائهم. فلهذا لا -  
00:02:58  
ایمانهم بحقيقة الانبياء. وقد كفروا بسيدهم وافضلهم وخاتمهم واكمالهم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى -  
00:03:20

اعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. اما اهل الاسلام يؤمدون بجميع ما انزل الله من كتب وبجميع ما ارسل الله من رسائل. كما قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون -  
00:03:40  
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي. وقالوا بعنا واطعنا غرانك ربنا واليک المصير. وفي الحديث الذي نفس محمد بيده لا يسمع لاحد من هذه الامة يهودي ولا نصراوي ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحابه -  
00:03:58  
النار وفي الحديث الصحيح المتفق عليه اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من من الاصنام والانصاب الا يتلقون في النار -  
00:04:28  
حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله من بر او فاجر او غبرات اهل الكتاب. ايه معنى غبار اقعد يعني بقايا اهل الكتاب نعم فيدعى اليهود يقال لهم من تعبدون؟ يقول كنا نعبد عزيزا ابن الله. وقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد -  
00:04:48

اتعبدون؟ فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشاروا الا تريدون ما هي الماء قدامكم اهي. فيشار الا تلدون فيحشرون الى النار كأنها سراب  
يحطم بعض بعضا فيتساقطون في النار. ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون؟ يقول كنا نعبد المسيح من الله فيقال -

00:05:11

قال لهم كذبتم ما اتخد الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذما تبغون؟ فهذا فيفعل بهم ما فعل بمثل الاولين. غبارات اهل الكتاب  
يعني بقايا يا اهلي الكتاب - 00:05:36

الله جل وعلا يقول لنا وهو يقص عن اهل الكتاب مقولتهم الفاسدة وقالوا اليهود والنصارى يعني كونوا هدى او نصاري تهتدوا قل بل  
ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:05:54

قولوا امنا بالله وما انزل اليينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما يا موسى وعيسى وما اوتى النبيون  
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا - 00:06:14

لما امتنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم لقد نهى القرآن الكريم عليهم كفراهم فقال  
اسمع يا اهل الكتاب لما تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون - 00:06:34

يا اهل الكتاب لما تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله؟ والله شهيد على ما تعلمون  
قل يا اهل الكتاب لم تصدرون عن سبيل الله من امن؟ تبغونها عوجا وانتم شهداء؟ وما الله بغافر - 00:06:56

ادعم ما تعلمون بل خز هذه وانتبه لها لقد اخذ الله الميثاق على انبائئه جميعا لان بعث محمد وهو حي ليؤمن به ولينصرنه ثم  
امرهم ان يأخذوا الميثاق على اممهم. لان بعث محمد وهم احياء ليؤمن به ولا - 00:07:25

كما يدل كذلك كما ذكر هذا ابن عباس وغيرهم من السلف. هذا في كتاب الله عز وجل واذ اخذ الله ميثاقا نبيين لما اتيتكم من كتاب  
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم. لتؤمن به ولينصرنه - 00:07:50

قال اقررتكم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا انا معكم من الشاهدين يقول السدي لم يبعث الله عز وجل نبيا قط من  
لدن نوح الا اخذ ميثاقه ليؤمن به محمد ولينصرن - 00:08:12

ان خرج وهو حي والا اخذ على قومه ان يؤمنوا به ولينصرنه ان خرج وهم احياء. فلو ان لا احد لو افترضنا جدلا ان احدا من الانبياء  
الآن بين ازهنا حي - 00:08:35

ما وسعه الا ان يتبع محمدا صلى الله عليه وسلم. وان ينقاد لشريعة الاسلام. حديث جابر بن عبد الله ان عمر ابن الخطاب رضي الله  
عنہ اتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب فقرأه على النبي - 00:08:52

عليه الصلاة والسلام. فغضب وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ والذي نفس بيده لقد جئتكم بها بضاء نقية. لا تسألوهم عن شيء  
فيخبروكم بحق فتكذبوا به. او بباطل فتصدقوا به. والذي - 00:09:12

نفس بيده لو ان موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني تاني والذي نفس بيده لو ان موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني. في  
رواية اخرى جاء عمر بن الخطاب - 00:09:32

الي النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني مررت باخ لي من من قريزة فكتب لي جوامع من التوراة انا اعرض عليك  
فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:52

فقال ابن ثابت الا ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر نعم رضينا بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا فسري عن  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال والذي نفس محمد بيده. لو لو اصبح فيكم موسى - 00:10:07

ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتكم والذي نفس محمد بيده لو اصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتكم ان لكم حظي من الامم  
وانا حظكم من النبيين نعم ان الدين عند الله الاسلام - 00:10:31

وما اختلف الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيانا بينهم. ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل  
اسلمت وجهي لله ومن اتبעה. وقل للذين اتوا الكتاب والاميين اسلتم فان اسلموا فقد اهتدوا - 00:10:54

واضح جدا وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين. اسلتم فان اسلموا فقد اهتدوا. وان تولوا فانما البلاغ والله بصير بالعباد. ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق يقتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم. اولئك الذين حبدت اعمالهم في الدنيا والآخرة - 00:11:20

وما لهم من نصيب. في سورة المائدة قل يا اهل الكتاب لستم على شيء زورو لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم القرآن ولزيدين كثيرا - 00:11:51

منهم ما انزل اليك من ربك طفيانا وكفرا. فلا تأس على القوم الكافرين ابن كثير يعلق لستم على شيء اي من الدين حتى تؤمنوا بجميع ما بآيديكم من الكتب المنزلة من الله على الانبياء - 00:12:12

وتعلموا بما فيها ومما فيها الايمان بمحمد والامر باتباعه والايمان بمعنهه والاقتداء بشرعيته هذا من جهة - 00:12:31